Received: 18/8/2020 Accepted: 20/9/2020 Published: 2020

التعلق المتجنب وعلاقته بالإساءة النفسية

م.د نادية محمد رزوقي الاعجم
جامعة ديالى – كلية التربية المقداد
تخصص (علم النفس التربوي)

المستخلص:
يهدف البحث الحالي التعرف الى:
1-درجة التعلق المتجنب لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
2-درجة الاساءة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
3-العلاقة بين التعلق المتجنب والاساءة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة
4-الفرق في العلاقة بين التعلق المتجنب والاساءة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– اناث).

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (Hazan &Shaver 1987) المترجم من قبل (عباس 2017) المكون من (19) فقرة وبدائل ثلاثية لقياس التعلق المتجنب ، كما تبنت مقياس (داخل 2009) المكون من (23) فقرة وبدائل ثلاثية لقياس الاساءة النفسية، وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث المكونة من (200) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة ، ظهرت النتائج ان درجة التعلق المتجنب لدى طلبة المتوسطة كانت (45) ودرجة الاساءة النفسية ايضاً كانت (51) اما العلاقة بين المتغيرين فهي علاقة (موجبة) كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرين تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

الكلمات المفتاحية :التعلق المتجنب – الاساءة النفسية .

مشكلة البحث:

ان الاسرة هي الحضن الاجتماعي الذي تنمو من خلاله شخصية الطفل لكن قد تحدث احياناً ظروف تحرمه من اسرته لأسباب مختلفة وأيا كان سبب هذا الحرمان فأنه سوف يعاني من ذلك بفقدان اتزانه العاطفي بسبب فقدان والديه او يعاني من الاهمال والقسوة والنبذ ممن يقوم بتربيته ، وتنمية السلوك الانسحابي لديه وشعوره بالوحدة مما يترتب على ذلك الشعور بضعف الثقة بالنفس وعدم قدرته على توكيد ذاته (ابو النجا، 2007 ، 3)، كما ان ردود الافعال التي تنتج عن غياب الارتباط الانفعالي ما هي الا نتيجة طبيعية لأداء المنظومة السلوكية للتعلق وكما ان القسوة التي يتلقاها الفرد في طفولته المبكرة من والديه واهمالهم له لا يساعده في اقامة تعلق ايجابي بين الطفل ووالديه وهذا يؤدي الى غياب التفاعل فيما بينهم ونقص شعور الطفل بالأمن والطمأنينة و يؤدي فيما بعد الى مشكلات متصلة بالعلاقات الاجتماعية مما يؤدي الى انسحابه عن الاخرين (Bruce et al 2006 , 2)، وكذلك الراشدون الذين كان لهم موقف يتسم برفض الوالدين يتصفون بالتفكك الانفعالي ونقص في حاجات التعلق ويتميزون بتقليل اهمية العلاقات مع الاخرين اذ ان اي خلل في الرباط العاطفي بين الطفل ومن يقدم الرعاية له يمكن ان يجعل الطفل لا يتفاعل مع الازمات

التطورية التي يمر بها بصورة جيدة (Bee , 1994 , 235)، والتعلق المتجنب يتشكل عندما تشعر الام بالانزعاج من الطفل او تكره الاتصال الجسدي به وتكون اكثر قسوة مع طفلها واكثر تدخلاً في نشاطاته عكس الام في نمط التعلق الأمن لذلك يظهر الطفل في هذا النمط محبط واكثر قسوة واستقلالية من اقرانه (Stoull &Dozier 1998 ,55 -88)، وينشأ طفل نرجسي او تكون لديه ما يسمى بالذات الزائفة وفي هذا النمط يكون الاضطراب فيه خافياً ينشأ من الرفض والصد المستمر من الام عند احتياج الطفل لها اذ يترتب على ذلك طفل عدواني مضاد للمجتمع يسعى للحصول على الانتباه بطريقة مفرطة متضارب المشاعر (يمينة، 2015، 74) ، ان هذا النمط من انماط التعلق غير الامنة الذي من اهم اسبابه سوء التوافق والتفكك الاسري، ان الطفل عند انفصاله عن والديه يمر بثلاث مراحل لردود الافعال العاطفية :

1- الاحتجاج ويعبر عنه بالبكاء
2- الكأبة ويعبر عنا بالسلبية والحزن
3- الانفصال وفي هذه المرحلة يفقد الطفل اهتمامه بوالديه ويتجنبهم اذا عادو اليه. (محمد وشعلان، 2013 ، 167)

تعد الاساءة النفسية من اخطر المشاكل النفسية والاجتماعية التي تهدد المجتمعات ، اذ تعد نوع من انواع الاساءة التي يتعرض لها الافراد لكنها لم تحظى بالاهتمام الكافي وذلك لعدم ثباتها قانونياً لأنها تكون خاصة في العلاقة بين الفرد ومن يقدم الرعاية له (Glasser , 2002 , 697)، وبالرغم من انتباه الاخصائيون في مجالات علم النفس والاجتماع والقانون الا ان هناك الكثير من ضحايا سوء المعاملة الوالدية والاهمال لذلك كانت هناك الكثير من الجهود المبذولة في كثير من البلدان لإنقاذ هؤلاء الضحايا الذين تعرضوا الى الاهمال والاساءة من قبل من يرعاهم (العيسى، 1999، 164) ، وعادة ما تكون الاساءة من قبل الاشخاص الذين لديهم سلطة مؤثرة على الفرد اومن هم مقدمي الرعاية للفرد ، اذ ان الاساءة من هؤلاء الاشخاص يترتب عليها الكثير من الاثار السلبية وذلك على حسب فترات الاذى التي يتعرض لها الفرد اذا كانت قصيرة ام طويلة وايضاً تحدث الاساءة من الافراد الاخرين الذين يحيطون بنا (Moran et .al , 2002 , 113) ، ان الاساءة النفسية ليست ظاهرة حديثة فهي موجودة منذ اقدم العصور وفي جميع المجتمعات وعلى الرغم من التطور الحادث في جميع المجالات الا ان هناك شرائح واسعة من جميع المستويات تجهل سبل الرعاية الوالدية وكيفية التعامل معهم (الخطيب، 5،2004)، وان ظاهرة الاساءة موجودة في كل طبقات المجتمع بغض النظر عن العرق او الاصل او الدين او الثقافة ، اذ قدرت منظمة الصحة العالمية لحقوق الطفل ان هناك (40 مليون) فرد لا تتجاوز اعمارهم 15 سنة في جميع دول العالم يعانون من سوء المعاملة الوالدية اذ اصبح من المؤكد ان الاساءة تسبب ضرر كبير في نمو الفرد ويستمر هذا الضرر حتى مراحل الرشد والبلوغ (Glasser , 2002 , 98) . يتناول البحث الحالي فئة طلبة المرحلة المتوسطة وذلك على اعتبار ان هذه الفئة من الفئات المهمة في المجتمع لأنها تمثل عماد المستقبل في كل المجتمعات على اعتبار انها تمثل مرحلة عمرية يسودها الكثير من التقلبات والتغيرات سواء كانت نفسية او جسدية وهي مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب .

وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي (ما نوع العلاقة بين التعلق المتجنب والاساءة النفسية).

اهمية البحث:

اثار موضوع التعلق اهتمام العديد من الباحثين اذ كانت هناك دراسات عديدة تناولت تعلق الطفل بأمه وممارسات التنشئة الاسرية وزمن التعلق وسلوكه والنتائج المترتبة عليه وظهرت نظريات عديدة تفسر التعلق وتطوره في المراحل العمرية اللاحقة للفرد كما بدأ الاهتمام بتعلق المراهقين والبالغين (Bradford & Lyddon , 1994 , 215)، وقد كان عالم النفس (هارلي هارلو) من اول الباحثين الذين درسوا طبيعة التعلق واهميته اذ يرى هارلو ان التعلق ينمو عندما تستجيب الام او من يقدم الرعاية للإشارات التي يصدرها الطفل اذ كلما كانت الاستجابة اسرع كلما كان احتمال ان يصبح التعلق أمن وبالعكس كلما كانت الاستجابة بطيئة او قليلة كلما كان احتمال ان يصبح التعلق غير أمن (Feldmun ,1996 ,404)، وقد اشارت بعض الدراسات ان ضعف الارتباط مع مقدم الرعاية يؤدي الى مزيد من العلاقات القوية مع الاقران (Robert , 1986 , 493) ، لذلك نلاحظ في فترة المراهقة اللجوء الى الاصدقاء يكون اقوى من اجل الحصول على الدفء والاسناد (Rice , 1975 182) اذ يبدأ التعلق بالأخرين من نفس الجنس وتنمو هذه الحالة لدى البنات اكثر من البنين (الالوسي ، 1983 ، 31) ، وان اهمية دراسة التعلق تأتي من حاجة الفرد الى تشكيل علاقات التعلق ليس لأنها تمنحهم الرعاية والحب فقط بل لأنها تعتبر قنوات يتعلم عن طريقها الفرد التفكير ويطور مفهوم ايجابي للذات ويكسب فهمه للأخرين (Rotter , 1971 , 361) ، وقد اظهرت دراسة Hadeed ,1984 ان الطلبة الذين يعانون من الاكتئاب قد مروا بخبرات تعلقيه مؤلمة وانفصال عن ابائهم في مرحلتي الطفولة والمراهقة وانهم قد تعرضوا للقسوة من قبل ابائهم وانهم يعانون من صعوبة اقامة العلاقات مع الطلبة الاخرين (Hadeed , 1984 , 610) ، اما دراسة (Kobak & Scery ,1988) ترى ان الافراد ذو النمط المتجنب اكثر عدائية من الاخرين (Kobak & Scery , 1988 ,135) ، اما دراسة ابو غزال وفلوة 2014 توصلت الى ان اصحاب نمط التعلق الأمن اكثر من اصحاب نمط التعلق المتجنب بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية وكانت هناك فروق ذات دلالة لصالح الاناث في نمط التعلق المتجنب (ابو غزال وفلوة، 2014، 351)، اما دراسة السعدي 2016 فقد توصلت الى ان طلبة الجامعة لا يعانون من تعلق متجنب ولديهم شعور بالأمن النفسي (السعدي ، 2016 ، ي - ك) ، اما دراسة Armsden 1986 اجريت على المراهقين توصلت الى ان التعلق غير الأمن كان مع الابوين والاصدقاء في المراهقة المتأخرة يمكن ان يعد عامل مؤثر في انموذج الضغوط في التعامل مع الموقف اما التعلق الأمن كان مرتبط بالوالدين والاقران ومرتبط بالشعور بالسعادة ، وارتبطت سعادة الذكور مع تعلق الاب بينما سعادة الاناث مع تعلق الاقران (Armsden , 1986 , 218) .

تعد الاساءة النفسية من الموضوعات المهمة في جميع المجتمعات وفي جميع الاوقات وتعد من المواضيع الاكثر اثارة في العالم اذ لاقت اهتماماً واسعاً في الفترة الاخيرة اذ تشير الدراسات الى تزايد الاساءة للأفراد (قطان، 1999، 5) ، ونتيجة لذلك فقد تم اصدار الكثير من القوانين والتشريعات التي تتكفل برعاية الفرد وحمايته من جميع انواع الاساءات فضلاً عن برامج التوعية التي تصب في هذا المجال (اسماعيل، 2001 ، 271)، واكدت الدراسات الحديثة ان تأثير الاساءة بجميع صورها على الصحة النفسية يكون على جميع مراحل النمو من مرحلة الطفولة وتمتد حتى مرحلة الرشد والشيخوخة اذ ان الخبرات السيئة التي يتعرض لها الفرد من قبل الوالدين وانعدام الحب والحماية الزائدة تؤثر بصورة مباشرة على نمو الفرد وصحته النفسية والجسدية في مراحل حياته الاخرى (Ketamura , et al , 2000 , 3)، وقد اشارت عون 2014 الى ان الفرد يستحق الاهتمام والرعاية وليس من المعقول ان يكون متلقي للصدقة والاحسان لأنه كيان فعال في هذا المجتمع وعلى الرغم من العواقب المأساوية التي يتعرض لها الفرد من المجتمع الأ انه يجب السعي لتغيرها

وتحسينها بالاتجاه الايجابي (عون ، 2014، 18) ، وقد اشارت دراسة (سواقد و الطروانية 2000) ان الاساءة الوالدية تزداد كلما انخفض المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة وان الذكور يتعرضون للإساءة اكثر من الاناث (منصور، 2008 ، 110) ، واشارت دراسة راضي 2002 ان الاطفال الذين يتعرضون للإساءة يكون مستوى ذكاؤهم المعرفي والاجتماعي والانفعالي اقل قياساً بالأخرين الذين لا يتعرضون للإساءة وان الذكور مستوى تعرضهم للإساءة اكثر من الاناث (منصور، 2008، 110)، واشارت دراسة وليد 2010 ان المستوى الدراسي والثقافي للوالدين له اكبر الاثر في تعرض الاطفال للإساءة لكن لم تظهر هذه الدراسة اي فرق بين الذكور والاناث في تعرضهم لسوء المعاملة ، اما دراسة (Shipley 2000) فقد اكدت على ان الاساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة لها ابلغ الاثر في مرحلة المراهقة بما تتركه من اثار سلبية على المراهق (منصور، 2008، 106).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1-درجة التعلق المتجنب لدى طلبة المرحلة المتوسطة

2-درجة الاساءة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

3- العلاقة بين التعلق المتجنب والاساءة النفسية

4-الفروق في العلاقة بين التعلق المتجنب والاساءة النفسية حسب متغير الجنس(ذكور– اناث)

حدود البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة ديالى في مدينة بعقوبة للدراسة النهارية للعام الدراسي (2019 - 2020) من الجنسين (ذكور– اناث)

تحديد المصطلحات:

اولاً/ التعلق المتجنب:

التعريف النظري : بولبي Bowlby 1988

"هو نمط من التعلق غير الأمن الذي يشعر صاحبه بالخوف عندما يقترب من الاخرين ولا يرغب بالاعتماد على الاخرين او اعتمادهم عليه ويشعر بعدم الثقة تجاه الاخرين" (Bowlby 1988 ,135)

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التعلق المتجنب

ثانياً /الاساءة النفسية

التعريف النظري: كلاسر Glaser 2002

"هي سلوك يصدر عن الاباء او مقدمي الرعاية للطفل بشكل مقصود او غير مقصود يتسم بالدوام والتكرار ولا يتطلب الاتصال البدني للطفل ويتمثل بالإهمال النفسي والنعت السلبي للطفل والتفاعل السلبي معه والفشل في الاعتراف بفرديته واستغلاله في السلوكيات غير الاجتماعية "(Glaser 2002 ,702).

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاساءة النفسية

الفصل الثاني
الاطار النظري

اولاً/ التعلق المتجنب:

النظرية التطورية Bowlby 1988

يرى بولبي ان هذا النمط من التعلق يفترض على افراده ان يشتركوا بأنموذج ايجابي للذات وانموذج سلبي للأخرين فالأفراد في هذا النمط يعترفون بعدم الراحة والالفة في العلاقات العاطفية كما يفضلون الحفاظ على مستويات عالية من العزلة الانفعالية في علاقاتهم مع الاقران (Sumer & Gungor ,1999 ,69)، كما يتميز هذا النمط بإقرار صاحبه بعدم شعوره بالارتياح لبقائه قريباً من الاخرين ويشعر بالقلق عندما يقترب منه شخصاً ما كثيراً (ابو غزال وجرادات ، 2009 ، 47) ، ويتميزون ايضاً بالاعتماد على ذواتهم ويرفضون الاعتماد على الاخرين او اعتماد الاخرين عليهم ويقللون من اهمية العلاقات الاجتماعية ولديهم شك وعدم ثقة تجاه نوايا الاخرين لهم ، لذلك افراد هذا النمط يقللون من اهمية الدخول في علاقة مع الاخرين (137 – 135, 1988, Bowlby)، ويعتقد كل من (Hazan & Shaver , 1987) ان النمط المتجنب هو ناتج عن عدم الاستجابة الثابتة والدائمة حيث تتضمن الاستراتيجية التي يستخدمها الطفل المتجنب لتعزيز الشعور بالأمن تجنب السياق الاجتماعي الودي وخصوصاً في الظروف الضاغطة والمحزنة والانشغال التعويضي بنشاطات غير اجتماعية ، وفقاً للدراسة التي اجراها (هازان وشيفر) على التعلق لدى الراشدين فقد اظهر النمط المتجنب من خلال الخوف من المودة والميل الى تعزيز التباعد في العلاقات الدافئة بالإضافة الى ذلك فأن الافراد ذو النمط المتجنب يمتلكون وجهات نظر تشاؤمية عن العلاقات الاجتماعية (Hazan, 1987, 321) ، ويعتمد هذا النمط من الناحية النظرية على نماذج العمل الداخلي والتي تتشكل من خلال خبرة التعلق الحقيقي مع الوالدين وتعد استراتيجية النمط المتجنب متساوية منطقياً مع المنظور التاريخي للرفض المتكرر او قمع التغيرات الانفعالية الودية والعاطفية والجسمية وبإمكان مثل هذه الخبرات ان تؤدي الى تجنب التقارب والاتكال الذاتي المتطرف والتعود على القلق المنظم من خلال جعل ذات الشخص في حيرة وارباك (العبيدي، 2006 ، 74)، ويطلق على هذا النمط ايضاً بالنمط الطارد لأنه يحد من اهمية الاحتياج الى الاخرين ويحاول ان ينفي اهمية الحب من عقله حيث يشعر اصحاب هذا النمط بانهم يستحقون علاقة وثيقة مع الاخرين ومع ذلك يتجنبون الاقتراب الشديد من الاخرين ويتفادون التفاعلات وجهاً لوجه ويفضلون اتصالاً مثل البريد الالكتروني ويفتقرون الى العلاقات الوثيقة فيما عدا الاقارب من الدرجة الاولى حيث وجد انهم يتفاعلون مع امهاتهم في حل مشكلاتهم (عايدي ، 2008، 28) ، ويرى (كامبل 2005) ان المراهقين المتجنبون مثل المراهقون الخائفون يتجنبون الالفة والتواصل في المواقف التي تتطلب الحاجة الى الاعتماد على الاخرين مما يجعلهم في ازمة وفي الوقت نفسه هم بحاجة ملحة الى الاخرين ويفتقدون مشاعر الدعم الاجتماعي واكثر شعوراً بالوحدة النفسية عن اقرانهم وان المراهقين المتجنبين عندما يكونون في محنة فأنهم يميلون الى الانسحاب عن اقرانهم لخوفهم من الاحاسيس غير المدعمة ولخوفهم من الرفض ومن الناحية الدراسية يتفانون في عملهم ليس حباً فيه لكن تجنباً للتعامل مع الاخرين وهم اقل رضا عن عملهم ويخشون التقارب الاجتماعي.
(Gample et al , 2005 , 123 – 141)

ثانياً /الاساءة النفسية: نظرية Glaser 2002:

ترى ديانا كلاسر ان الوالدين او من هو مسؤول عن تقديم الرعاية للأبناء هم المسؤولون بالدرجة الاساسية عن الاساءة النفسية والاهمال الذي يتعرض له الابناء ، فالأبناء احياناً يكونون ذو امزجة مستفزة واحياناً تكون لديهم ظروف جسدية او نفسية تولد ضغط كبير على الوالدين يفوق قدرتهم على التحمل ، في هذه الحال يجب على الوالدين البحث عن المساعدة من مصادر خارجية لأجل مصلحة كل من الاباء والابناء (Moran et , al , 2002 , 214) .

ترى كلاسر ان اتجاهات الوالدين السلبية لا تدخل في اطر الاساءة النفسية للفرد حتى لو فقد الاباء قدرتهم على ضبط الذات وحدوث اي تصرف مؤذي لأبنائهم، او فشلوا في تزويد الابناء بالاهتمام الكافي، او ارتكبوا سلوك غير مقصود يضر بأبنائهم فأن هذا لا يعد اساءة حسب رأي العالم (جاربارينو) ، وتعد الاساءة النفسية نمط حاد من انماط المعاملة الوالدية التي تؤدي الى ضرر واضح بالنمو النفسي والاجتماعي للفرد مما يؤدي الى انهيار الفرد واضمحلاله، ومن الممكن ان تحدث الاساءة النفسية في جميع انماط الاسر بغض النظر عن الحضارة والعرق والثقافة . من المتعارف عليه ان جميع الاباء يحبون ابنائهم ويتمنون الخير لهم لكن على الرغم من ذلك فهم يسيئون الى ابنائهم بشكل او بأخر لأسباب وضغوطات مختلفة كأن تكون ضغوط نفسية او اقتصادية او اجتماعية يتعرض لها الاباء ، او عدم قيام احد الوالدين بواجباته بصورة صحيحة ، او تعرض الاباء الى الاساءة النفسية في مراحل حياتهم المختلفة وخاصة في مرحلة الطفولة (Glaser , 2002 , 701) ، ترى كلاسر ان الاساءة الانفعالية يمكن ان تتنبأ وبقوة بالإعاقات التي تصيب الابناء في المستقبل والتي تؤثر على البناء النفسي للفرد اكثر من الاساءة البدنية ، فالفرد الذي يتعرض للإساءة النفسية حتى وان كان معافى جسدياً فانه يمكن ان يفشل في الارتقاء النفسي والجسدي ويمكن ان يعاني من تأخر في النمو النفسي او القلق او انخفاض في تقدير الذات وعدم شعوره بالأمن النفسي ويصبح لديه سلوك عدواني وسلوك انسحابي وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الاخرين وتستمر مأساتهم حتى مراحل متقدمة من العمر ويصبحون اباء ويبدؤون بإعادة ما مضى اذ يقومون بتوجيه الاساءة التي كانوا يتعرضون لها الى ابنائهم (Glaser , 2002 , 523) ، تؤكد كلاسر ان من يقومون بتوجيه الاساءة لأبنائهم هم فئات منها :

1- الفئة التي توجه العجز والاهمال وعدم الاستجابة الانفعالية وهؤلاء هم الاباء الذين يكونون منشغلين بصعوبات الحياة الخاصة بهم مثل الصحة النفسية السيئة والمدمنين والمشغولين بأعمالهم بصورة غير طبيعية فهم يكونون غير قادرين على تلبية احتياجات ابنائهم الانفعالية

2- نعت الفرد بصفات سلبية او سيئة ومن يقوم بتوجيه هذه الاساءة الفرد الذي يشعر بالعدائية ورفضه لأبنائه

3-تفاعلات غير مناسبة وغير متسقة تطويرياً مع الفرد وتوقعات غير منتظرة تكمن وراء امكانات الابناء والحماية الزائدة وهذه التفاعلات تتضمن التعرض الى العنف المنزلي والانتحار عندما يُفقد احد الوالدين

4-استخدام الابناء في تحقيق رغبات الاباء وعدم القدرة على التميز بين واقع الطفل واعتقادات ورغبات الوالدين

5-الفشل في تحسين التكيف الاجتماعي للفرد مثل تحسين التنشئة الاجتماعية السيئة والاهمال النفسي. (Glaser , 2002 ,704)

ترى كلاسر ان الاساءة النفسية من اخطر انواع الاساءات انتشاراً في العالم اذ ان هناك عدة معايير يجب ان تكون متواجدة للتعرف على الاساءة النفسية :

1-الاساءة النفسية والاهمال في العلاقة ما بين الاباء والابناء
2-عندما تكون التفاعلات حتمية مؤذية وتسبب تدهور في صحة ونمو الفرد النفسي
3-عندما تتضمن الاساءة قصور او قلة اعتناء او ارتكاب الاذى
4-لا تتطلب الاساءة النفسية وجود اي اتصال مادي او جسدي
هذا وهناك الكثير من الممارسات الوالدية الاخرى التي تعبر عن الاساءة النفسية والاهمال (Glaser , 2002, 702).

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتضمنت اجراءات البحث وصف مجتمع البحث واختيار العينة وتحديد الادوات واجراءات القياس والوسائل الاحصائية المستخدمة فيه.

اولاً / مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى للدراسة النهارية من كلا الجنسين والبالغ عددهم (4120) طالب وطالبة موزعين على (43) مدرسة بواقع (21) للبنين و (22) للبنات وعدد الطلاب (3077) وعدد الطالبات (1043) وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث تبعا لمتغير الجنس من طلبة الثالث المتوسط

ت	اسم المدرسة	الذكور	الاناث
1	م/طارق بن زياد للبنين	191	
2	ث/حي المعلمين للبنين	157	
3	م/شهداء الاسلام للبنن	166	
4	م/ البلاذري للبنين	142	
5	م/برير للبنين	140	
6	م/الانتصار للبنين	139	
7	ث/المحسن للبنين	92	
8	م/الترمذي للبنين	240	
9	م/بلاط الشهداء للبنين	90	
10	ث/النجف الاشرف للبنين	106	
11	م/قريش للبنين	120	
12	م/الاصدقاء للبنين	180	
13	م/الطموح للبنين	109	
14	م/السلام للبنين	98	
15	ث/الحسن بن علي للبنين	131	
16	م/العراق للبنين	150	
17	ث/الشام للبنين	163	
18	ث/طرفة بن العبد للبنين	145	
19	م/النوارس للبنين	184	
20	م/النمارق للبنين	200	

21	م/البحر الهادئ للبنين	134	
22	م/الازدهار للبنات		89
23	ث/الآمال للبنات		158
24	ث/الفراقد للبنات		100
25	م/المغفرة للبنات		212
26	ث/فاطمة للبنات		65
27	ث/عائشة للبنات		248
28	ث/العدنانية للبنات		154
29	ث/المؤمنة للبنات		147
30	م/ام سلمة للبنات		154
31	م/هوازن للبنات		153
32	م/الدرر للبنات		90
33	م/الجواهر للبنات		219
34	م/المسرة للبنات		175
35	م/العامرية للبنات		139
36	م/ام البنين للبنات		136
37	ث/جمانة للبنات		110
38	م/الرتاج للبنات		128
39	م/الصديقة للبنات		96
40	ث/العروة الوثقى للبنات		155
41	م/الممتحنة للبنات		150
42	م/القارعة للبنات		160
43	ث/الزمر للبنات		91
المجموع		3077	1043

عينة البحث

أ-حجم العينة : اختيار عينة البحث من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية اذ يجب ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي بصورة صحيحة (عودة وملكاوي ، 1992 ، 225) وقد اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتناسب حيث بلغ حجم العينة (200) طالب وطالبة موزعين على مدارس بعقوبة كما موضح في جدول (2)

جدول (2)

توزيع عينة البحث تبعاً للمدرسة والجنس

ت	اسم المدرسة	عدد الاناث	عدد الذكور	المجموع
1	م/ البلاذري للبنين		22	22
2	م/ برير للبنين		20	20
3	م/الانتصار للبنين		18	18
4	م/الاصدقاء للبنين		20	20

5	ث/الحسن بن علي		20	20
6	ث/الآمال للبنات	22		22
7	ث/الفراقد للبنات	22		22
8	م/المغفرة للبنات	20		20
9	م/الممتحنة للبنات	18		18
10	م/القارعة للبنات	18		18
10	المجموع	100	100	200

اداتي البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف الى قياس التعلق المتجنب وقياس الاساءة النفسية ولغرض معرفة العلاقة بينهما فأنه من الضروري ان تستخدم الباحثة مقياسين احدهما لقياس التعلق المتجنب والاخر لقياس الاساءة النفسية ، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات والمقاييس السابقة التي تخص المتغيرين فقد تبنت مقياس التعلق المتجنب لـ (Hazan & Shaver 1987) المترجم من قبل (عباس 2017) والذي يتكون بصورته النهائية من (19) فقرة وبتدرج ثلاثي (اتفق– احياناً – لا اتفق) (3 - 2 -1) وعليه فأن اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (57) واقل درجة (19) وبمتوسط فرضي (38) ، اما بالنسبة للإساءة النفسية فقد قامت الباحثة بتبني مقياس (داخل 2009) المكون من (23) فقرة وبتدرج ثلاثي (ينطبق علي بدرجة كبيرة – ينطبق علي بدرجة قليلة – لا ينطبق علي تماماً) (3 – 2 - 1) وعليه فأن اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (69) واقل درجة (23) وبمتوسط فرضي (46)، وقد قامت الباحثة بالإجراءات الاتية للتحقق من الخصائص السايكومترية للمقياسين وكالاتي:

صدق المقياسين:

الاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع لأجلها (الزوبعي واخرون ، 1981 ، 39) ، ويتحقق هذا النوع من الصدق في عرض مقياس التعلق المتجنب والاساءة النفسية على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق 1) واخذ آرائهم حول مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وقد حصلت جميع فقرات المقياسين على نسبة اتفاق (81%)

ثبات المقياسين:

قامت الباحثة باستخراج الثبات للمقياسين بطريقتين:

1-طريقة اعادة الاختبار: اذ بلغ معامل ثبات مقياس التعلق المتجنب بهذه الطريق (0.82%)، بينما بلغ معامل ثبات مقياس الاساءة النفسية بهذه الطريقة (0.84%)

2-معامل الفاكرونباخ: بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس التعلق المتجنب بهذه الطريقة (0.80 %) بينما بلغ معامل ثبات مقياس الاساءة النفسية(0.81%)

الوسائل الاحصائية:

1-استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية SPS

2 -الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد مستوى التعلق المتجنب والاساءة النفسية لدى عينة البحث

3-معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين المتغيرين

4-معادلة الفاكرونباخ لإيجاد ثبات المقياسين
5-الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة بين التعلق المتجنب الاساءة النفسية على وفق متغير الجنس

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول / (درجة التعلق المتجنب لدى طلبة المتوسطة)

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان متوسط درجات افراد العينة على مقياس التعلق المتجنب بلغ (45) درجة وبانحراف معياري (3.510) درجة وعند موازنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي لمقياس التعلق المتجنب البالغ (38) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (6.25) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) اي انها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)
يبين نتائج الاختبار التائي لإجابات العينة على التعلق المتجنب

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
200	45	3.510	38	199	6.25	1.96	0.05

وتؤشر هذه النتيجة ان طلبة المرحلة المتوسطة يعانون من التعلق المتجنب ويفسر هذا من وجهة نظر بولبي ان المراهقين المتجنبون مثل المراهقون الخائفون يتجنبون الالفة والتواصل في المواقف التي تتطلب الحاجة الى الاعتماد على الاخرين مما يجعلهم في ازمة وفي الوقت نفسه هم بحاجة ملحة الى الاخرين ويفتقدون مشاعر الدعم الاجتماعي واكثر شعوراً بالوحدة النفسية عن اقرانهم ، ان المراهقين المتجنبون عندما يكونون في محنة فأنهم يميلون الى الانسحاب عن اقرانهم لخوفهم من الاحاسيس غير المدعمة ولخوفهم من الرفض ، ومن الناحية الدراسية فأنهم يتفانون في عملهم ليس حباً فيه لكن تجنباً للتعامل مع الاخرين وهم اقل رضا عن عملهم ويخشون التقارب الاجتماعي . تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hadeed 1984) وتتفق مع دراسة (Armsden 1986) ، وتتفق مع دراسة عباس 2017 ، بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة ابو غزال وفلوة 2014 ودراسة السعدي 2016 .

الهدف الثاني/ (درجة الاساءة النفسية لدى طلبة المتوسطة)

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان متوسط درجات افراد العينة على مقياس الاساءة النفسية بلغ (51) درجة وبانحراف معياري (4.315) درجة وعند موازنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي لمقياس الاساءة النفسية البالغ (46) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (7.15) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) اي انها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)
يبين نتائج الاختبار التائي لإجابات العينة على مقياس الاساءة النفسية

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
200	51	4.315	46	199	7.15	1.96	0.05

وتؤشر هذه النتيجة ان طلبة المرحلة المتوسطة يعانون من مستوى مرتفع من الاساءة النفسية ويفسر ذلك من وجهة نظر كلاسر ان الاساءة النفسية نمط حاد من انماط المعاملة الوالدية التي تؤدي الى ضرر واضح بالنمو النفسي والاجتماعي للفرد مما يؤدي الى انهيار الفرد واضمحلاله ومن الممكن ان تحدث الاساءة النفسية في جميع انماط الأسر بغض النظر عن الحضارة والعرق والثقافة ومن المتعارف عليه ان جميع الاباء يحبون ابنائهم وعلى الرغم من ذلك فهم يسيئون الى ابنائهم بشكل او بأخر لأسباب وضغوطات مختلفة كأن تكون نفسية او اقتصادية او اجتماعية يتعرض لها الاباء، او عدم قيام احد الوالدين بواجباته بصورة صحيحة او تعرض الاباء الى الاساءة النفسية في مراحل حياتهم المختلفة وخاصةً في مرحلة الطفولة . تتفق هذه الدراسة مع دراسة سواقد و الطروانية 200، وتتفق مع دراسة Shipley 2000، بينما تختلف مع دراسة الكريطي 2018.

الهدف الثالث/ معرفة العلاقة بين التعلق المتجنب والاساءة النفسية لدى طلبة المتوسطة

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين التعلق المتجنب والاساءة النفسية، وقد تبين ان قيمة معامل الارتباط بين التعلق المتجنب والاساءة النفسية (0.350) ولاختبار دلالة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون وكانت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط هي (10.12) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) وهي علاقة دالة احصائياً والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)
يوضح قيم معامل الارتباط بين التعلق المتجنب والاساءة النفسية

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية	مستوى الدلالة
التعلق المتجنب والاساءة النفسية	200	0.350	10.12	0.05

تشير هذه النتيجة الى ان العلاقة بين المتغيرين هي علاقة ايجابية اي انه كلما زاد تعرض الفرد للإساءة النفسية زاد لديه التعلق المتجنب غير الأمن وكلما قل تعرض الفرد للإساءة النفسية قل لديه التعلق غير الأمن ، فالفرد الذي يتعرض للإساءة النفسية حتى وان كان معافى جسدياً فانه يمكن ان يفشل في الارتقاء النفسي والجسدي ويمكن ان يعاني من تأخر في النمو النفسي او القلق او انخفاض في تقدير الذات وعدم شعوره بالأمن النفسي ويصبح لديه سلوك عدواني وسلوك انسحابي وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الاخرين وتستمر مأساتهم حتى مراحل متقدمة من العمر .

الهدف الرابع/ الفرق في العلاقة بين التعلق المتجنب والاساءة النفسية لدى طلبة المتوسطة حسب متغير الجنس

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بمعالجة البيانات احصائياً وذلك باختبار الفروق بين معاملات الارتباط لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– اناث) ومن ثم استخراج قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط ومن ثم استخدام الاختبار الزائي اذ كانت القيمة الزائية المحسوبة (

11.20) وهي اكبر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96) مما يشير الى انه يوجد فرق بين النوعين في هذه العلاقة ولصالح الاناث وكما موضح في الجدول (6) .

جدول (6)

دلالة الفرق في معاملات الارتباط بين التعلق المتجنب والاساءة النفسية لدى طلبة المتوسطة حسب متغير الجنس

المتغير	المجموعة	العدد	معامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	100	0.31	11.20	1.96	0.05
	اناث	100	0.36			

وتشير هذه النتيجة الى انه يوجد فرق دال احصائياً في العلاقة بين المتغيرين وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث ويفسر هذا بسبب التغيرات التي طرأت على المجتمع العراقي مما ادى الى ان تكون الفتاة اكثر حرصاً على نفسها من الاخرين واكثر ابتعاداً عن العلاقات الاجتماعية وذلك بسبب تفكك المجتمع وضعف الالتزام بالأعراف والتقاليد الاجتماعية وضعف الوازع الديني والاخلاقي . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ابو غزال وفلوة 2014 ودراسة السعدي 2016 ، وتختلف مع دراسة عباس 2017.

التوصيات:

1-حث الطلبة على المشاركة في نشاطات مختلفة كأن تكون مسابقات شعرية او رياضية او فنية لتقوية الاواصر بينهم ومساعدتهم على تقبل الاخرين واقامة علاقات اجتماعية سوية .

2-ضرورة اقامة ندوات تثقيفية للمدرسين والمعلمين لتوعيتهم بأساليب التربية الصحيحة وبدورهم اقامة ندوات للأهالي لتوعيتهم بهذه الاساليب والابتعاد عن الاساءة للأبناء بكل انواعها .

المقترحات:

1-اجراء دراسة مماثلة على عينات مختلفة

2-اجراء دراسة توضح العلاقة بين التعلق المتجنب والخوف من الفشل

3-اجراء دراسة توضح العلاقة بين الاساءة النفسية والتفكير المنفتح

المصادر العربية:

*ابو النجا، اماني صالح ، 2007 ،الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني ومفهوم الذات لدى اطفال دور الايتام ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة.

*ابو غزال، معاوية، جرادات، عبد الكريم، 2009، انماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد 5 ، العدد 1.

*اسماعيل، احمد، 2001، الفروق بين اساءة المعاملة وبعض المتغيرات الشخصية بين الاطفال المحرومين من اسرهم وغير المحرومين من تلاميذ المدرسة المتوسطة ، مكة المكرمة ، دراسات نفسية، العدد 12، المجلد 11.

*الالوسي ، جمال حسين، دخان ، اميمة علي، 1983، علم نفس الطفولة والمراهقة، كلية التربية، مطبعة جامعة بغداد .

*الخطيب، محمد شحاتة، 2004، رؤية حول ظاهرة اساءة معاملة الطفل، منظور سعودي، دراسة مقدمة للقاء الخبراء حول مكافحة ظاهرة الاساءة للطفل .

*داخل، مهدي كاظم، 2009، الاساءة النفسية وعلاقتها بالاضطراب السلوكي والانفعالي، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة .

*الزوبعي ، عبد الجليل واخرون ، 1981 ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
*السعدي ، عقيل نجم عبد خلاف ، 2016 ، الحرمان العاطفي والامن النفسي وعلاقتها بالتعلق المتجنب ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
*العيسى ، بدر ، 1999 ، سوء معاملة الطفل الكويتي ، طرق الوقاية والعلاج ، المجلة العربية الانسانية ، العدد 66 ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .
*عودة ، احمد سليمان ، ملكاوي ، فتحي حسن ، 1992 ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة الكناني ، اربد .
*عايدي ، اميرة فكري محمد ، 2008 ، انماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
*العبيدي ، هيثم ضياء ، 2006 ، انماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم وعلاقتها بتعلقهم بالجماعة الاجتماعية حاضراً ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
*عباس ، مرتضى عاشور ، 2017 ، التعلق المتجنب وعلاقته بالوحدة النفسية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
*عون ، نده الفخري ، الطفل والجريمة ، دراسات مقارنة ، بيروت ، الاردن ، ط1 .
*قطان، هدى ، 1999 ، مظاهر الاساءة ، ندوة ، الاساءة للأطفال ، جامعة الملك سعود
*محمد ، عدي راشد ، شعلان ، ايثار منتصر ، 2013 ، التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى اطفال الرياض ، مجلة التربية للبنات ، جامعة بغداد ، المجلد 24 ، العدد 1 .
*منصور ، نسرين احمد ، 2008 ، اساءة معاملة الاطفال وعلاقتها بتقدير الذات ، دراسة سايكومترية اكلينيكية ، رسالة ماجستير ، الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
* يمينة ، مدوري ، 2015 ، اشكالية التعلق لدى الطفل ، جامعة 20 اوت 1955 ، سكيكدة ، الجزائر

المصادر الانكليزية

*Armsden , G , G . (1986) , Attachment to Parents and Peers in late adolescence .Relationship to affective statuse , self-esteem and coping with loss , threat and challenge , D . A . L . Vol . 17 , No . 4 .
*Bruce . D . Perry . MD . Duane Rungan (2006) , Bonding and Attachment in Maltreated children . Ph . D ,Texas university , AAT . 509488 , 154
*Bee , H .C . (1994) , The developing child . New york , Publishers inc . , 5ed .
*Bowlby , J , (1984) , Asecure bace : Parent – child attachment and healthy human development . New york . Basic Books .
*Feldmun , S , (1996) , Under standing Psychology , (4 ed) .New york : Mc Graw – Hill .
*Gample , A , Roberts & John , E (2005) , Adolescents Perception of primary caregivers and cognitive styles : The Roles of Attachment Security , Vol 29 , 2 , PP 123 - 141 .

*Glasser , D , (002) , (in preparation) : Emotional abuse and neglactree cognition assessment and intervention .
*Hadeed . J , G , (1984) , Attachment Distribution and the Etiology of Reactive Depression D . A . l . Vol . 45 ,no .10 .
*Hazan . C . & Shaver , P . R . (1987) , Romantic love conceptualized as attachment process , Journal of Personality and social psychology , 52 , 511-524 .
*Kobak , R & Sceery , A . (1988) : Attachment in late Adolescence working models , Affect Regulation and Representations of self and others child Development , Vol 59 , PP 135 – 146 .
*Moran , P , Bifulco , Autonia and Kaite , (2002) , Exploring Psychological abuse in Childhood , Developing nowinter View Scaleummer , P . P (213 – 10) .
*Rice , F.P (1975) , the Adolescent Relationship and culture , Boston : Allynand Bacon , inc .
*Rottry , J , B . (1971) , Clinical Psychology –New-Jersey Prentice , Hill , inc.
*Sumer .N. Gungor , D . (1999) , Evaluation adult Attachment Scales Ccording to turkick sample and across – Cultuar comparison Turkish Psychology Journal , 14 / 1-106.
*Stovall , K & Dozier . M . (1998) , Infants in Faster care : An Attachment theory Perspective . Adoption Quarterly , Vol . 2 , No 1.

الملاحق

1- مقياس التعلق المتجنب

ت	الفقرات	اتفق	احياناً	لا اتفق
1	صديقي المقرب فقط يلاحظني عندما اكون غاضباً			
2	افضل ان لا اظهر للصديق كيف اشعر في اعماقي			
3	اشعر بالراحة عند مشاركة افكاري ومشاعري مع الاخرين			
4	يصعب عليَ ترك نفسي تعتمد على الاصدقاء المتعاطفين			
5	اشعر بالراحة كوني قريب من اصدقائي المتعاطفين			
6	اشعر بالراحة في الانفتاح على صديقي			
7	افضل الا اكون قريب جداً من الاصدقاء المتعاطفين			
8	اصبح غير مرتاح عندما يريد صديقي المتعاطف ان يكون قريب مني			
9	اجده سهلاً نسبياً ان اكون قريب من صديقي			
10	ليس من الصعوبة في ان اكون قريباً من صديقي			
11	عادةً ما اناقش مشكلاتي وقضاياي مع صديقي			

12	احتاج مساعدة صديقي المتعاطف معي عند الحاجة			
13	اخبر صديقي عن كل شيء			
14	احاور واناقش زميلي في امور تخصني			
15	اصبح عصبي عندما يكون اصدقائي قريبين جداً مني			
16	اشعر بالراحة في الاعتماد على اصدقائي المتعاطفين			
17	اجد من السهولة الاعتماد الاصدقاء المتعاطفين			
18	من السهل بالنسبة لي ان اكون عاطفياً مع صديقي			
19	صديقي يفهمني ويفهم ما احتاج اليه			

2- مقياس الاساءة النفسية

ت	الفقرات	ينطبق بدرجة كبيرة	ينطبق بدرجة قليلة	لا ينطبق تماماً
1	يشجعني ابواي على الهروب من المدرسة			
2	يتألم ابواي عندما اقع في مشكلة			
3	اشعر بقرب ابواي مني			
4	يشجعني ابواي في سلوكي الجيد			
5	يمنعني ابواي من تعلم اشياء جديدة			
6	يعلمني ابواي على اساليب التسول			
7	يشجعني ابواي على الكذب			
8	يشعرني ابواي بكياني المستقبلي			
9	اشعر بالنبذ من جانب ابواي			
10	يرغب ابواي في تحقيق ما فشلوا في تحقيقه			
11	يشعرني ابواي اني استحق معاملة سيئة			
12	يتكلم ابواي عني بسوء امام الاخرين			
13	يتعامل ابواي معي بأسلوب خشن			
14	يطلب مني ابواي اعمال تفوق قدرتي			
15	يشجعني ابواي على اساليب الحيلة والخديعة			

16	يشجعني ابواي على تناول المسكرات			
17	اشعر ان ابواي يتضايقان من استمراري في الدراسة			
18	ابواي منشغلان عني بمشكلاتهما			
19	يجبرني ابواي على مشاهدة احداث العنف			
20	يشاركني ابواي في احزاني			
21	يهتم ابواي بمعاناتي			
22	يشتمني ابواي امام الاخرين			
23	يجبرني ابواي على اتباع ما يعتقدان انه صالح			

(Avoidant Attachment and its Relationship with Psychological Abuse)

Inst. Nadia Mohammed Rzooqy Al-Aajam
University of Diyala
College of Education Al-Muqdad
Educational Psychology Science

Abstract:
This study aims at investigating:
1-The degree of Avoidant Attachment Among middle school Students.
2- Is the level Psychological Abuse Among middle school Students
3-The relationship between the Avoidant Attachment and the Psychological
4-Difference in Abuse Among middle school Students .
relationship according to sex variable
In order to achieve the research objectives, the researcher adopted the Hazan scale, which was translated by (Abbas 2017), consisting of (19) paragraphs and three alternatives to measure avoidance attachment, and adopted a measure (dakhel 2009), consisting of (23) paragraphs and three alternatives to measure psychological abuse, The results showed that the degree of avoidance attachment in intermediate students was (45) and the degree of psychological abuse was also (51), but the relation between the two variables is (+), and the results showed that there was no Statistical differences between variables according to gender variable .

key word: Avoidant Attachment– Psychological Abuse .